@ 198 @ ترجمة حسن باشا وكان القاضى صاحب الترجمة متشددا على الفابوجى وصمم على قتله فشنق وعد ذلك من صلابته فى دينه ثم قضاء الشام ولى قضاء قسطنطينية وقضاء العسكرين على الترتيب واشتهر صيته وذاع أمره فى الفضل والرسوخ وقد ذكره عبد الكريم المنشى فيمن ترجم فقال فى حقه سليل العالم الطائر صيت فضله فى الاقطار ومن غدت فى عقده أبكار الافكار المولى العلامة سنان لا زال مأنوس الجدث بملائكة الرضوان أحد صدور العصر السليمانى الذى جنى العالم من روضه ثمار الامانى اشتغل بالعلم واستضاء من أنوار والده وفاز من نصاب الفضل بطارفه وتالده % (ان السرى اذا سرى فبنفسه % وابن السرى اذا سرى أسراهما) % | ثم أنشد فى حقه % (علوت اسما ومقدارا ومعنى % فيا من معنى جلى) % % (كأنكم الثلاثة ضرب خيط % على فى على فى على) % | وكانت وفاته بقسطنطينية فى سنة خمس بعد الالف ودفن بجوار أبيه داخل سور قسطنطينية .

على بن يوسف بن محمد أبو الحسن بن أبى المحاسن القصرى الفاسى المالكى الامام العلامة الشهير فى أقطار المغرب الجامع بين الظاهر والباطن أخذ عن والده والسراج الحميدى والمنجور والعزومى وعن الفقيه النوازلى أبى راشد يعقوب بن يحيى البدرى وغيرهم وأدرك الشيخ سيدى عبد الرحمن المجذوب وتبرك به ولقى كثيرا من السادة وعنه أخذ كثيرون منهم ولده عالم المغرب عبد القادر الفاسى المقدم ذكره وقد أفرد ترجمته على حدة حفيده عبد الرحمن بن الشيخ عبد القادر استوفى فيها أحواله ومشايخه قال ولما حملت به أمه رأى بعض قرابته بفاس فى المنام أن قنديلا يضئ بصومعة العزوين فى غاية الارتفاع على البلاد كلها والناس ينظرون الى طوله وظهوره وامتداد ضوئه ونوره وكأن قائلا يقول هذا قنديل سيدى على الفاسى وكان يومئذ نساء من قرابته حوامل فلما ولدن سمين أولادهن بعلى الفاسى قصداً ان يكون ذلك والله أعلم بما يفعل والقنديل يعبر بالولد فظهر بعد ذلك صاحب الترجمة وولد له الشيخ عبد القادر الذى طبق أرض الغرب علما قال وكانت وفاته عصر يوم الجمعة السادس عشر من جمادى الاولى سنة